رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي)19(

علي عبدالعزيز الشبل

صلى الله عليه وسلم من الاولين فركبت في زمن معاوية رضي الله عنه فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فماتت اخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث تضمن ذكر فضيلة معاوية رضي الله عنه - 00:00:23

الاتي بيانها وقبل ذلك المؤلف كان معاوية بابي عبد الرحمن ما بكم امه حرام بنت ملحان هي اخت ام اخت ام سليم بنت ملحان الرميصة ام انس ابن مالك وكلاهما من بني النجار من خالاته عليه الصلاة والسلام من جهة ابيه - 00:05:56

وان كنا صغيرات في السن بالنسبة الى ابيه وهذا دخوله عليهن صلة من جهة ولانهن من محارمه من جهة اخرى ولهذا كان يأنس الى ام سليم الرميصا بنتي ملحان والى امي حرام - 00:06:42

وام سليم تحت مهتما من الصحابة تحت ابي طلحة ان زوجها مالك ابن النظر نافرها كان يحبها ولكنها ابت ان تسلم نفسه اليها ان تسلم نفسها اليه حتى يؤمن فابى ذلك وامهلته فلم يؤمن. فخرج تاركا المدينة - 00:07:04

موجها الى الشام ومات هناك على دينه خطبها ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه. اشترطت عليه ان يؤمن وان هذا هو مهرهاء ورضي من مهرها بان يؤمن فتزوجها وانجب منها الصغار - 00:07:48

وكان زوجها مالك انجب منها انسا واخوه اليتيم الصغير وهو المكنى بابي عمر اختها ام حرام كانت تحت عبادة ابن الصامت وخروج النبي صلى الله عليه وسلم الى قباء كان من شأنه انه يخرج اليها كل سبت - 00:08:15

ماشيا وراكبا مرة يمشي ومرة يركب في الطريق يمر على رهط قومها يدخل عليها وكانت تكرمه وتطعمه ويأنس اليها وربما نام عندها. وهذا لما بينهما من الصلة والقرابة والمحرمية وانسه بها. وباختها عليهم عليه الصلاة والسلام - 00:08:39

نام عندها وهذا الشاهد من ايراد الحديث وهو في الصحيحين فقام ظاحكا عليه الصلاة والسلام يظحك فرح فسألته رضي الله عنها ما يضحكك يا رسول الله؟ وهذا يدل على التفضيل. وعلى التكريم قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله. يركبون ثبجا - 00:09:09

اي امواجه المتلاطمة ملوك او كالملوك على الاسرة وهذا فيه الثناء لهؤلاء الغزاة في سبيل الله من امتي على البحر فلما ادركت ذلك رضي الله عنها طلبت من النبي وسلم ان يدعو لها ان تكون منهم. قال انت من الاولين اي من اول من يغزو - 00:09:35

حيث غزى زوجها عبادة ابن الصامت وذهبت معه وكانت هذه منقبة لمعاوية ابن ابي سفيان لانه اول من ركب البحر. غازيا في سبيل الله في عهد امير المؤمنين عثمان وقيل في عهد عمر - 00:10:03

وكان هذا الغزو الى قبرص في البحر المتوسط البحر الابيض المتوسط وكان يسمى ببحر الروم فغزت معهم حرام بنت الحان فلما رجعوا من غزوهم وخرجوا من البحر اي الى البر ركبت رضي الله عنها دابتها فصرعت عنها فماتت - 00:10:28

ففي هذا فضيلة هؤلاء الذين غزوا البحر من امته حيث طرب لهم وفرح بهم عليه الصلاة والسلام. وشبههم بالملوك على الاسرة من ركوبهم هذا البحر وكانت هذه اول غزوة قادها وكان اميرها ومعاوية بن ابي سفيان - 00:10:57

اشتملت عندئذ على هذه المنقبة ومعاوية رضي الله عنه معيار تفريق بين الناس فمن احبه لانه من الصحابة كان ذلك من اهل الايمان ومن ابغضه كان ذلك علامة على فجوره - 00:11:19

وعلى ما عنده من الخلل والنفاق بحسبه اما من سبه فانما نال من ذلك انه من الصحابة ولا يظير معاوية انه ممن تأخر اسلامه او كان من الطلقاء. لانه سيأتي في فظائله ما - 00:11:46
تجاوزوا ذلك. فانه رضي الله عنه من كتاب الوحي ولا يأمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وحي ربه الا من كان ثقة عدلا. وهو خال المؤمنين لان اخته ام حبيبة ام المؤمنين - 00:12:08
وهو اول ملوك الاسلام كما يدل عليه حديث سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء. فهو اول ملوك الاسلام - 00:12:28
من مناقبه ما يأتي في حلمه وسيره في الناس مسير العدل مسيرة الاجلال للصحابة والحلم فيهم نعم الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن احمد بن سان قال اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن. قال حدثنا بشر بن موسى. قال حدثنا احمد بن محمد - 00:12:51
الازرق قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده انه قال كانت اداوة يحملها ابو هريرة رضي الله عنه يوضئ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ معاوية رضي الله عنه اداوة مثلها وكان وكان يتبع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:19
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال معاوية رضي الله عنه قد عرفت اني لا افارق الدنيا حتى ابتلى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت امرا فاتق الله واعلم - 00:13:39
والفظيلة في هذا الحديث الذي رواه احمد ورواه غيره وهو حديث حديث حسن انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم بحمله الاداوة التي فيها الماء لوضوءه صلى الله عليه وسلم - 00:13:57
ان حمل العداوة التي فيها الماء خدمة للنبي عليه الصلاة والسلام فظيلة لصاحبها الخادم ومنقبة له عن غيره ممن لم يخدمه والنبي صلى الله عليه وسلم نظر اليه فاقره على هذا الفعل - 00:14:25
وهذا يدل على وجه اخر من الفضل وهو قربه. من النبي عليه الصلاة والسلام ثم وجه اليه هذا النصح ان وليت امر الناس او امرا من امتي فاتق الله واعدل - 00:14:57
وفيها الاشارة الظنية الى انه يلي من امر هذه الامة ما يلي ولهذا نصح له عليه الصلاة والسلام كما اصح لغيره ممن يلي امور المسلمين باعظم وصية وهو ان يتقي الله - 00:15:12
وان يعدل فيما يلي. قال معاوية وهذا من فقهه وهذه منقبة رابعة فعرفت اني ابتلى. اذا الولايات ليست مناصب تشريف وتكريم وانما هي مناصب ابتلاء انما هي مناصب ابتلاء. قال فعرفت اني ابتلى - 00:15:29
اي بالولاية مبتلى بالولاية لكسب الواو وهي الامرة والمنصب وقد ولي عثمان وقد وليها معاوية رضي الله عنه عشرين سنة متى لما تنازل له بها الحسن ابن علي ابن ابي طالب تنازل له - 00:16:03
الولاية عام اربعين وهو عام الجماعة فبقي اميرا للمؤمنين عشرين سنة الى نحو سنة الستين رضي الله عنه وارضاه. نعم. احسن الله اليكم قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا الزبير ابن بكار قال حدثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز عن ياسين عن - 00:16:28
الله ابن عروة عن ابي مسلم الخولاني عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما انه خطب الناس وقد حبس العطاء شهرين او ثلاثة فقال له ابو مسلم يا معاوية ان هذا المال ليس بمالك ولا مال ابيك ولا مال امك. فاشار معاوية رضي الله عنه الى - 00:16:57
الناس ان امكثوا ونزل فاغتسل ثم رجع فقال ايها الناس ان ابا مسلم ذكر ان هذا المال ليس بمال ابي ولا ما لامي وصدق ابو مسلم. واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغضب من الشيطان والشيطان من النار - 00:17:17
والماء يطفئ النار فاذا غضب احدكم فليغتسل اغدوا على اعطياتكم على بركة الله. هذا الحديث وان كان فيه ضعف لكنه مشتهر في كتب السير وابو مسلم الخولاني هو عائذ ابن عبد الله من خولان اليمن - 00:17:37
وكان لصيقا في الصحابة اخذا عنهم اه معاذ وحذيفة ومعاوية وابو ادريس الخولاني عائذ ابن عبد الله معدود من كبار التابعين حبس العطاء العطاء حبس اسباب لا نعرفها شهرين او ثلاثة - 00:18:01

فوجد الناس من حبس العطاء ما وجدوا من الضيق وخطب الناس معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وحمد الله واثنى عليه فقام اليه ابو ادريس الخولاني فقال ان هذا المال اي الذي وليت عليه ليس بمالك ولا مال ابيك - 00:18:38
وان معاوية غضب ثم ملك غضبه الحلم وهذه منقبته في هذا الاحاديث ملك غضبه بان نزل من على المنبر وذهب واغتسل كان الغسل هنا هو الوضوء فذهب عنه الغضب ما حصل من مواجهة هذا العالم له - 00:19:01
فان ابا ادريس الخولاني معدود من العلماء وقد واجهه علانية كما هو في ظاهر الخبر وهو مشتهر في كتب السير ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق من وجوه عديدة وقال ان هذا قال ان هذا المال ليس مالي ولا مال ابي وقد صدق - 00:19:25
وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الغضب من الشيطان. فاذا وجد احدكم غضبا فليذهب وليغتسل المراد بالغسل هنا الوضوء. ثم قال رضي الله عنه اغدوا على اعطياتكم وعلى بركة الله - 00:19:55
هذه منقبة ثانية انه لما نصح انتصح ولما ذكر معاوية بالله تذكر ولما اوقف على حقيقة الامر وقف ولم يكابر ويعاند. ما حقيقة الامر يا ابراهيم؟ ان المال مال الله. ليس مالك ولا مال ابيك - 00:20:16
كما قاله ابو ادريس الخولاني وليس في هذا ليس في هذا اسفاف لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه بل هو تعريف للامر واقعه وفيها ضمن النصح انتصح لها معاوية وقبلها - 00:20:39
وتجاوز حظ نفسه بغضبها الوضوء وامتثاله امر النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل من على المنبر. وهذه رتبة نفسية عظيمة ان يتجاوز حظ نفسه فيمتث لامر رسول الله ويرجع الى الحق الذي ربما قد جاوزه او قصر دونه - 00:21:05
وفيها انه يناصح ولاة المسلمين علانية اذا احتيج الى ذلك. ممن؟ من اهل العلم لا من غوغائية الناس ودهمائهم وسفلتهم وسقطتهم. فان هؤلاء الصغار الغوغائية يغيب عنهم امتثال الامر النبوي - 00:21:29
عندنا اليوم الصوتيات اقول هؤلاء الصغار اقول ان هؤلاء الصغار والاغمار وعامة الناس والدهماؤهم لا يصلح ان يجاهروا ولاة امورهم الانكار وانما الذي يصلح ما يكون من اهل العلم من مواجهة - 00:22:00
ولاة امورهم بالنصح ولو كان علانية فان النصح العلانية ثبت عن غير واحد من الصحابة ثبت عنهم رضي الله عنهم لما قال عمر ان انا اخطأت فقوموني. قالوا والله لنقومنك يا امير المؤمنين ولو بالسيف - 00:23:14
وليس المراد بالسيف بالخروج عليه ابدا. وحاشاهم ذلك ولكن بالسيف اي بالقوة يعطرونه على الحق لا ان ينزعوا ايديهم من طاعته ومثله ما حصل ها هنا في هذا الخبر من ابي ادريس الخولاني ومثله ما حصل من ابي سعيد الخدري - 00:23:35
لما انكر على مروان ابن الحكم صلاة العيد وفي غيرها فهذه حالات استثنائية عن الاصل الاصل ان ولي الامر الاعظم لا ينكر عليه علانية لما يترتب من انكار الانكار عليه علانية من تثليب امره وتجريئة - 00:23:57
السفهاء والدهماء عليه فان لولي الامر هيبة فهو سلطان الله في ارضه ولهذا جاء في الخبر انه ظل الله في ارضه فالاصل ان النصح والانكار لولاة الامور لا يكون علانية فانما - 00:24:21
سرا تحقيق داعي الايمان والاخلاص في هذا الفعل لا داعي رغبة الناس ومدحتهم وثنائهم من انكار عليه او نصحه علانية واخذا بالحديث الذي رواه احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له - 00:24:48
نصح الى ذي سلطان فليأخذ بيده ولا يبدها عليه فان اخذ بها فنعمت والا فقد ادى ما عليه هذا الاصل ان الانكار ومنه شدة النصح لولاة الامور ان تكون سرا بينك وبينه - 00:25:11
او على مستوى ضيق لا يعلم بها اكثر الناس لكن تأتي حالات يحتاج فيها الى ذلك ومنها ما ذكره ها هنا فان ابا ادريس على ذلك ومعاوية على المنبر يخطب - 00:25:36
اذا امام الناس ممن جاء النصح ما جاء من احد الناس بل من علمائهم وكبرائهم نعم الله اليكم قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الحسين الفارسي. قال حدثنا محمد بن بكار السكسكي وقال حدثنا ابو القاسم يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد - 00:25:51
قال حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال حدثنا مروان ابن جناح عن يونس ابن ميسرة ابن حلبس الجبلاني عن عبد الله ابن الجبلان

بجيم ولا الحبلان بحاء يقول في طاوسين الحبلاني وهو تصحيف - 00:26:18
ايه الجيم الحاء تصحيف؟ ايه نعم نعم عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في شيء فقالا الله ورسوله - 00:26:41
قولوا اعلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي معاوية. قال فغضب ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال اما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلين من قريش ما يجزون امر رسول الله صلى الله عليه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:26:57
عليه وسلم ادع لي معاوية. فلما جاءه وقف بين يديه فقال حملوه امركم فانه قوي امين. اللهم ارض عنهم اللهم ارض عنهم وارضهم الحديث وش قال فيه المحشي قال حديث منكر - 00:27:17
اخرجه بكر البزار وابن ابي حاتم في العلل والطبراني في مسند الشاميين وابو بكر الاجري في الشريعة وابن الجوزي في الموضوعات وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق نعيم بن حماد المروزي الخزاعي عن محمد بن شابور به نحوه - 00:27:40
آآ قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن حديث رواه نعيم بن حماد عن محمد بن شعيب بن شابور عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة عن عبدالله فقال ابي - 00:27:55
رحمه الله لم يتابع يعيم على توصيل هذا الحديث انه يعني ابو حاتم. اي نعم. اي نعم انما يرونه عن محمد ابن شعيب عن مروان عن يونس ابن ميسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - 00:28:05
اذا روي مرسلا لكن علته نعيم بن حماد الخزاعي شيخ البخاري لكنه صدوق يخطئ كما ذكر الحافظ ربما اغرب كما ذكر غيره ذكروا فيه عبد الله بن بسرى ايضا عبد الله بن بسر ولا ما ذكروه - 00:28:19
على كل حال هذه هذا الحديث اذا ثبت فان النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على معاوية بانه قوي وانه امين ومما يستنكر فيه اعتراض ابي بكر وعمر انه قالوا الم يجزء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:44
رجلين من قريش يعني يعني انفسهما فليس ذلك وارد عنهما ودون ذلك صبارون وقافون عند امر الله وامر رسوله الله اعلم. نعم الله اليك اخبرنا الحسين ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن ليث بن سعد عن معاوية - 00:29:08
ابن صالح عن يونس ابن سيف عن الحارث ابن زياد رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لمعاوية رضي الله عنه فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب - 00:29:37
وهذا له شواهده في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام لمعاوية رضي الله عنه ان الله يعلمه الكتاب الكتاب هو الوحي والحساب وهي اداة يتوصل بها لاداء حقوق العباد وقه العذاب - 00:29:54
عذاب الدنيا وعذاب الاخرة هذا الدعاء يتضمن الثناء والمدح والمنقبة نعم. اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا ابو مستر قال حدثنا سعيد عن ربيع - 00:30:20
ابن يزيد عن عن عبد الرحمن ابن ابي لابي عميرة المزني قال سعيد رضي الله عنه قال سعيد وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في معاوية رضي الله عنه اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهدي به - 00:30:37
حديث عبدالرحمن ابن ابي عميرة حديث انس حديث انس في الصحيحين في ركوب البحر لما نام النبي وسلم عند ام ملحان وهذا الحديث اللهم اجعله في معاوية هاديا مهديا هذان اصح ما ورد في فضل ومناقب عثمان - 00:30:57
وهنا في قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهدي به دعاء له لا دعاء عليه وهي منقبة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم لمن دعا له او دعا عليه دعاء مستجاب. نعم - 00:31:22
قال اخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن محمد قال حدثنا عبد العزيز ابن بحر المروزي سكن الذئب الدجيل قال حدثنا اسماعيل ابن عياش الحمصي عن عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله ابن عمر رضي الله

عنهما انه قال قال رسول الله - 00:31:43
صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة فدخل معاوية رضي الله عنه ثم قال من الغد ودخل معاوية رضي الله عنه ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية رضي الله عنه فقال رجل يا رسول الله هذا هو قال هذا هو ثم قال رسول - 00:32:03
الله صلى الله عليه وسلم انت مني يا معاوية وانا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى. قال وجمعهما السبابة والوسطى وجمعهما النبي عليه الصلاة والسلام هذا لو ثبت لكان حجة - 00:32:23
قاطعة في فضله قطع الالسن عن مذمته ومثلبته رضي الله عنه لكن علته ما اشار اليه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الاحاديث الواهية انه من رواية عبد الرحمن المروزي - 00:32:42
فانه يروي عن اسماعيل ابني عياش المناكير والغرائب وهذا مطعم هذه الرواية نعم قال اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف قال حدثنا محمد بن - 00:33:04
ابن عبد العزيز الجرداني قال حدثنا النظر بن محمد الامامي عن عكرمة بن عمار قال حدثنا ابو زميل عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان رضي الله عنه ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث - 00:33:28
ثلاث اعطنيهن. قال نعم. قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما ازوجكها؟ قال نعم. قال معاوية رضي الله عنه اجعلوا كاتبا بين يديك. قال نعم. قال وتمد وتمدني حتى اقاتل الكفار. قال كما كنت اقاتل المسلمين. قال نعم - 00:33:48
اخرجه مسلم عن عبد الله عن عباس ابن عبد ابن العبد العظيم واحمد ابن جعفر المعقري عن النظر ابن محمد. هذا الحديث اخرجه مسلم في الصحيح وهو حديث ثابت لكن الكلام في معناه وفي فقهه - 00:34:15
هذه الثلاث خصائص اعطيها ابو سفيان ابن حرب رضي الله عنه يخص بها من بين الناس قال عندي ام حبيبة من اجمل العرب نزوجك اياها النبي تزوجها قبل ذلك من زوجه اياها النجاشي - 00:34:33
وهو الذي ساق المهر مهرها من عنده شح من عليه الحديث نعم انه ازوجك اياها يعني اقر زواجك منها وافرح به ولهذا لما عاب المشركون على ابي سفيان انه تزوج النبي بنته - 00:34:55
قال انما هو كفؤ لها وهو قبل ان يسلم في جاهليته المراد من ذلك انه اقر ذلك ورغب به وعدها خصيصة الثانية وهي الشاهد للباب في معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم جعله كاتبا عنده من كتاب الوحي - 00:35:23
ولا يأمن صلى الله عليه وسلم على كتابة على كتابة وحي الله عنده الا الامناء تضمن ذلك ماذا امانة معاوية تزكية النبي له بان يكون من كتاب الوحي قال وتمدني اي بالرجال اقاتل المشركين كما كنت اقاتل المسلمين - 00:35:47
لهذا ابو سفيان جاهد المشركين في سرية بعثه النبي بها بعد الفتح فتحي مكة نعم الله اليك قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي بن العلاء قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثناه ابو سفيان الحمري الحميري قال - 00:36:14
العوام ابن حوشب عن جبلة ابن سحيم انه قال قال ابن عمر رضي الله عنهما ما رأيت رجلا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسودا من معاوية رضي الله عنه فقال له رجل ولا عمر فقال عمر كان خيرا منه وكان هو اسود منه. هذه شهادة من عبد الله ابن - 00:36:40
ابن عمر ونعم الصحابي هو انه ما رأى رجلا بعد رسول الله اسود اي اليق بالسيادة والامرة ومنها السخاء وبذل الندى والحلم مما كان من ولاية معاوية. وقد اشتهر رضي الله عنه بهذا - 00:37:00
وقالوا لابن عمر ولا ابوك عمر الخليفة قال عمر خير من معاوية لكن معاوية اسود يعني اليق بالسيادة والسخاء وفيه ان من تميز بخصيصة لا يعني انه يفضل غيره من كل وجه - 00:37:23
هذا كثير في مناقب أفراد الصحابة وقد يبز بعضهم بشيء مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأكم ابي فلا يعني انه نال الفضيلة

على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وافرظكم زيد - 00:37:42
صح الخبر وامثالها لما قال لاهل نجران لابعثن معكم رجلا امين هو حق امين. من هو يا الامين هذا عليك وانتم تسمعون جداء ها يا الاخوان يسمعون الاخوان وانت ما تسمع - 00:38:01
انت وصلت السبعين ما شاء الله اجل ما باجي عليك على الثمانين الا يسيرا في عشرها ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان وانك الحين مثل ذولا حنا نقول - 00:38:31
ها نعم لابعثن معك لابعثن اليكم رجلا امين حق امين لاهل نجران فبعث معهم من ابا عبيدة اختصاصه بالامانة لا يعني انه يفضل ابا بكر وعمر وعثمان وعلي في فضائله - 00:38:53
ولهذا من انبياء الله مثل ادم خلقه الله بيده هذي خصيصة لادم هل معناه انه افضل من محمد صلى الله عليه وسلم لا كذلك ما خص الله به عيسى من ابراء الاكمه - 00:39:16
والابرص احياء الموتى خصيصة له لا يعني انه افضل من الخليلين ثبوت خصيصة لبعض الصحابة في بعض الامور لا يعني تفضيله على غيره من كل وجه. لكنه تفضيله على من دونه - 00:39:33
بهذه الخصيصة وهذه الشهادة من ابن عمر انصاف في زمن معاوية خاض الناس ومات وساسهم رظي الله عنه بهذه السياسة وكان اسود يعني اليق بالسياسة والسيادة فيهم ومن ذلك حلمه وكرمه وسخاه - 00:39:55
وان السخاء من آآ الحلم من سخاء النفس اللهم ارضى عنهم نعم الله اليكم قال اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا سعد ابن عبد الله ابن عبد الحكم قال حدثنا علي ابن جعفر - 00:40:20
قال حدثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يقبلان جوائز معاوية رضي الله عنه. نعم. والجوائز هي الاعطيات ولولي الامر ان يتنفل ينفل من شاء من المسلمين - 00:40:42
وكان يعطي الحسن والحسين رضي الله عنهما الجوائز يعني المال وكانا يقبلان ذلك ولو كان يريانه حراما او انفاقا غير صحيح لن يقبلانه منه وهما سيدا شباب اهل الجنة بثناء النبي صلى الله عليه وسلم عليهما بذلك - 00:41:02
وفيه السخاء الذي اشتهر به معاوية لماذا اطال المصنف في ذكر المناقب لمعاوية وفيها ما سبق بعضها غرائب لان معاوية شنع عليه من روافض شن عليه النواصب وهو معدود من جملة الصحابة - 00:41:28
ولهذا الذب عنه بما ثبت له من الاثار والفظائل والمناقب صراحة او استنباطا وتلقف عن هؤلاء الروافض النواصب اه عن هؤلاء الروافض وعن هؤلاء الخوارج النواصب. تلقف عنهم اهل الاعتزال - 00:41:53
تشنعوا على امرة معاوية وكل من يطلب السياسة ويطلب تصدر في الحكم تجده يتكئ على هذا المتكأ بما وقع في عهدي معاوية او ما سلب به معاوية كما يدندن عليه الان - 00:42:17
المنتسبون لحزب التحرير وعلمانية الاخوان المسلمين انهم يعيدون هذه الشنشنة مرة بعد مرة والكلام في معاوية معيار كما سبق كما ان الكلام في الانصار حبا وبغضا معيار للايمان الله العفو والعافية نعم - 00:42:39
الله اليكم الجنة ليس فيها شيبان ولا عجايز اعمار اهل الجنة ثلاثة وثلاثين سنة في عنفوان شبابهم ليس فيهم اصبر اصبر اصبر انا جايك بالكلام ليس فيها كبار في اسنانهم - 00:43:04
ثبت ان اهل الجنة اعمارهم ثلاث وثلاثون وهذا من قدرة الله انه يعيد الكبار شبابا ولما جاءت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ادع الله لي ان ادخل الجنة - 00:43:41
قال ان الجنة لا يدخلها العجائز ولت تبكي تبسم النبي عليه الصلاة والسلام استدعاها قال ان اهل الجنة اعمارهم الى ثلاث وثلاثين بشرها عليه الصلاة والسلام وفي قوله في الحسن والحسين انهما سيد شباب اهل الجنة اي بالنسبة الى الدنيا - 00:44:01
انه في الدنيا صغار وهذه وهذا تبشير لهم بدخولهم الجنة دخولهم الجنة قوله سيد شباب اهل الجنة. يعني الشباب الصغار انه يطلق الشباب على من ناهز او قارب البلوغ وان لم يبلغ - 00:44:29

اللهم صلي وسلم عليه نعم الله اليك قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن اسماعيل الهاشمي قال حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع. قال حدثنا مصعب - 00:44:53
الزبيري قال حدثنا الدراوردي قال رأيت جعفر بن محمد جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انثنى. فسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فرآني كأنه كأني تعجبت او قال سرني قال والله ان هذا الدين الذي - 00:45:07
دين الله به والله ما يسرني اني قلت لمعاوية رضي الله عنه اخزاه الله او فعل الله به وان لي الدنيا وهذه رؤيا من ام ان جعفر بن محمد بن علي بن الحسين - 00:45:27
علي ابن ابي طالب جعفر رضوان محمد توفي عام مئة وثمانية واربعين شيخ ابي حنيفة وابوه محمد بن علي متوفي عام مئة وثمنطعش وجده الحسين علي بن حسين زين العابدين - 00:45:44
توفي نحو تسعين سنة تسعين او قبلها او بعدها بقليل رأى انه اتى فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام اي في المنام يقوله ذلك وردي ثم انثنى فسلم على ابي بكر وعمر فرآني كأني تعجبت - 00:46:04
او ان ذلك سرني فقال والله ان هذا الدين الذي يدين الله به الله به يعني في حب ابي بكر وعمر خلاف ما يشيعه عنه الرافضة من انه يعاديهما وهذا ما هو برؤيا من ام كما فهمت لكنه في المدينة لما - 00:46:25
سلم على النبي وهو في قبره وسلم على صاحبيه ثم قال والله ما يسرني اني قلت لمعاوية اخزاه الله او فعل الله به وان لي الدنيا اذا هذا امام من ائمة - 00:46:50
ال البيت وهو من ائمة اهل الاسلام جعفر ابن محمد ابن علي بن حسين الصادق الملقب بالصادق ويسميه الروافض في كتبهم ابو عبد الله الصدوق انه لا يدين لله عز وجل بسب معاوية ولو كانت له الدنيا - 00:47:06
وهذا من منقبته وفضله وعلمه ولو كان سب معاوية دينا كما يتخذه اولئك المبتدعة لا به لا سيما وهؤلاء المبتدعة من الروافض وغيرهم ينتحلونه ينتهلون جعفر بن محمد فانه عندهم الامام المعصوم رقم كم - 00:47:32
سادس الائمة المعصومون عند الاثني عشرية احد عشر اماما حضر والثاني عشر دخل السرداب ينتظرون خروجه علي ام الحسن ثم الحسين ثلاثة ثم علي بن حسين زين العابدين هذا اربعة - 00:48:00
محمد ابن علي ابن حسين وهو الباقر هذا خمسة ام جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين وهذا هو السادس وهؤلاء الستة ائمة عند اهل السنة يوالونهم ويحبونهم. ويعرفون لهم امامتهم وفضلهم امامتهم في العلم. ما هو بالامام - 00:48:26
معصوم المعصومية التي تزعم وانما امامة في العلم والدين ولهذا اصح الاسانيد عن ال البيت جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم من جاء بعدهم من الخمسة - 00:48:45
من عوام المسلمين ليسوا علماء فيقتدى بهم فضلا ان يكونوا ائمة معصومين يعتقد بعصمتهم. شاهدها انه تبرأ وتنزه من الدعاء على معاوية يدعو عليه بان يفعل الله به او يخزيه - 00:49:06
ولو كانت له الدنيا وهذه منقبة له ومنقبة لمعاوية رضي الله عنهما. نعم الله اليك اخبرنا الحسين ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا عبيس ابن مرحوم ابن عبد العزيز العطاء - 00:49:26
قال حدثنا عبد المهيمن ابن عباس ابن سهل ابن سعد الساعدي عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احبوا قريشا فانه من احبهم احبه الله. احبوا قريشا - 00:49:46
فانه من احبهم احبه الله تحب قريشا فان من احبهم احبه الله جل وعلا وقريش محبتهم لانهم رهط النبي عليه الصلاة والسلام وفيهم الخلفاء والحديث وان كان فيه ضعف بحال عبد المهيمن ابن عباس - 00:50:03
لكن معناه العام محبة قريش ومن محبة قريش محبة من ولي الامر قريش ممن كان من الصحابة اما من دون الصحابة حقهم حق وباطلهم باطل رضي الله عنه نعم قال اخبرنا محمد ابن رزق الله قال اخبرنا احمد بن عثمان بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام قال حدثنا رباح بن الجراح الموصلي - 00:50:52

قال سمعت رجلا سأل المعافى ابن ابن عمران فقال يا ابا مسعود اين عمر بن عبدالعزيز من معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما فغضب من ذلك غضبا شديدا وقال لا يقاس باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد. معاوية رضي الله عنه صاحبه - 00:51:23

وصهره وكاتبه وامينه على وحي الله. وقال صلى الله عليه وسلم دعوا لي اصحابي واصهاري فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. الله اكبر هذا من فقه المعافى ابن عمران ابو مسعود - 00:51:43

لما قيل له اين معاوية من عمر بن عبد العزيز استنكر هذه المساواة والمفاضلة بينهما قال اين عمر ابن عبد العزيز ابن معاوية ابن ابي صحابي وهل يبلغ احد فضل الصحابة - 00:52:05

ثم زاد عليه انه صهر رسول الله يعني خال المؤمنين سهره على امي رملة بنت ابي سفيان وكاتبه على وحيه هذا يدل على انه امين رسول الله على الوحي ثم قال دعوا لي - 00:52:21

قال النبي عليه الصلاة والسلام دعوا لي اصحابي واصهاري من سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين من سب اصحاب النبي وسب اصهاره وهم اخص من عموم اصحابه عليه لعنة الله والملائكة دل على ان سبهم وشو - 00:52:43

كبيرة من كبائر الذنوب لما دعا عليهم بهذا الدعاء عليه الصلاة والسلام ويدخل في جملتهم في مقدمه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم رضي الله عنهم اجمعين. نعم قال اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن زياد قال اخبرنا عبد الملك ابن ابن عبد الحميد الميموني قال قلت لاحمد ابن - 00:53:05

حنبل اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صهر وكل نسب منقطع الا صهري ونسبي. قال نعم قلت وهذه كلها لمعاوية رضي الله عنه. قال نعم. هذا قاله الامام احمد - 00:53:31

انها لمعاوية لان لهو صهر وله نسب من النبي عليه الصلاة والسلام اما هل هذا الحديث كله صهر وكل نسب منقطع الا صهري ونسبي حديث مختلف فيه عند اهل العلم - 00:53:50

منهم من نثبته بشواهده ومتابعاته ومنهم من يضعفه وش يقول المحشي عندك قال هذا اثر صحيح والمرفوع منه حسن لغيره. حسن لغيره جيد هذا كلام جيد يا كرم خرجه الامام احمد والحاكم. وقد اخرجه ابو بكر الخلال رحمه الله في السنة - 00:54:05

ثم قال وذكر عن البزار واخرجه ابو بكر البزار واخرجه الطبراني في الكبير اه واخرجه سعيد ابن منصور في السنن وعبد الله ابن احمد في زوائد الفضائل والاجر في الشريعة والحاكم. عن المسور ابن مخرمة - 00:54:28

مرفوع عند البزار قال عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اهي وجاء عن المسور ابن مخرمة رواه البيهقي ورواه ايضا عن عمر وش قد ذكر غير عمر وعن ابي رافع - 00:54:47

نعم هذي هذي شواهدها التي جعلت الحكم عليه بان حسن لغيره كل صهر وكل نسب منقطع الا نسبي وصهري اي من ناسبهم النبي عليه الصلاة والسلام وصاهرهم ومعاوية سهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:12

حيث اخته ام حبيبة ام المؤمنين زوجة النبي صلى الله عليه وسلم نعم منقطع يعني لا يثبت ويبقى ومنقطع لا يدوم اما نسبه عليه الصلاة والسلام فدائم لبقاء شرفه وفضله على الناس - 00:55:34

ومن ذلك امهات المؤمنين ياما شأنهم في كونهم زوجات النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا وفي الاخرة بهذا امهات للمؤمنين جميعا لانه ابوهم عليه الصلاة والسلام هذا لن ينقطع بل استمر - 00:56:00

صلي وسلم عليه. نعم الله اليك. قال وجدت بخط ابي الحسن محمد بن احمد بن ابي مسلم والد ابي احمد وابي طاهر قال حدثنا ابو القاسم بكير ابن احمد واسمه - 00:56:18

ابن محمد واسمه عبيد الله. قال حدثنا عنه ابو احمد الفرضي رحمه الله. قال حدثنا ابو بكر احمد بن عمران العسكري قال حدثنا ابو الحسن بن علي العنزي قال كنت جالسا مع قوم مع قوم من الكتاب فتناولوا معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما - 00:56:31

قمت مغضبا فلما كان في الليلة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقال لي تعرف منزلة ام حبيبة مني؟ قلت نعم يا رسول

الله فقال لي من اغضبها في اخيها فقد اغضبني - 00:56:51
هذه رؤية من ام لا يثبت فيها الحكم حتى من رأى النبي عليه الصلاة والسلام في منامه لا يثبت انه اسدى اليه حكما بان يفعل كذا ولا يفعل كذا فان المنام - 00:57:07
على غير الانبياء غاية ما فيه انها مبشرات لا يستقر بها حكم عقدي ولا حكم شرعي وهذا والله اعلم من ضرب المثل لما نال هؤلاء الكتاب معاوية اغاظ ذلك العنزي - 00:57:22
فانعكس عليه المنام ولا شك ان النيل من معاوية حرام لا يجوز لانه امير اول ملوك الاسلام ولانه من المؤمنين ولان له خصوصية الصحبة والمصاهرة وكتابة الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:42
فهذه مزيد خصائص لا يجوز فيها النيل من معاوية وليس معاوية ولا غيره من المعصومين ولا غيره معصومين قد يقع منهم الغلط لكنه مدحو غلطهم بجانب حسناتهم هذا من جهة - 00:58:01
والله جل وعلا فضل جنس الصحابة وهم منهم لكن لا يدعى لهم العصمة اهل السنة في الاشخاص وسط بين من يقدسونهم ويعظمونهم يخرجونهم عن منزلتهم التي هم عليها وبين المبغظين الحاقدين والشانئين الذين يتخذون سب هؤلاء - 00:58:24
مذمتهم ونقل عيوبهم دينا لهم كان هذا ديدن لهؤلاء الروافض والخوارج نعم الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن. قال حدثنا ابن المبارك قال - 00:58:53
حدثنا هشام بن عروة عن رجل عن عروة انه قال كتبت عائشة الى معاوية رضي الله عنهما اما بعد فاتق الله فانك ان لقيت الله كفاك الناس وانك اذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا. يأتي هذا في الاسناد الذي بعده - 00:59:15
اثبت منه. نعم. واخبرنا محمد قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا عبد الوهاب ابن الورد. عن رجل من اهل المدينة انه قال كتب معاوية رضي الله عنه الى عائشة رضي الله عنها ان اكتبي ان اكتبي لي بكتاب توصيني فيه ولا تكثري علي - 00:59:35
فكتبت عائشة رضي الله عنها الى قال ايش ولا تكثري علي ولا تكثري نعم هذا المشهور ان معاوية لما كتب الى عائشة بعد ما ولي الخلافة تنازلي الحسن له كما سيأتي - 00:59:55
فان من مناقب الحسن انه تنازل بالخلافة وترك تبعاتها معاوية وحملها اياه كتب معاوية استنصح وممن كتب واشهر من كاتب عائشة والمؤمنين رضي الله عنها انصحي لي ولا تكثري علي - 01:00:12
كتبت له على ظهر كتابه حديث النبي عليه الصلاة والسلام من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس من التمس رظا الناس من ثمس رضا الله بسخط الناس - 01:00:35
رضي الله عنه وارضى عنه الناس اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم فكتبت عائشة الى معاوية رضي الله عنهما سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا - 01:00:53
بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس. والسلام عليك اللهم ارض عنهم نعم اخبرنا محمد قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا ابن المبارك عن معمل عن ابن برقان يعني جعفرا ان عمرو بن العاص رضي الله عنه - 01:01:09
كتب الى معاوية رضي الله عنه يعاتبه في التأني. فكتب اليه معاوية رضي الله عنه. اما بعد فان التفهم في الخبر زيادة زيادة ورشد. وان الرشيد من رشد عن العجلة. وان الخائب من خاب عن الاناة. وان المتثبت مصيب - 01:01:31
لو كاد ان يكون مصيبا، وان العجل مخطئ او كاد ان يكون مخطئا. وانه من لا ينفعه الرفق يضره الخرق ومن لا تنفعه التجارب لا يدرك المعالي. ولا يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب علمه جهله. وصبره شهوته - 01:01:51
ولا يبلغ ذلك الا بقوة الحلم. الله اكبر. كلاما عظيم. فيه من الحكمة والنفع ما مثله يكون من توفيق الله لعبده وهذا من مشكاة النبوة وفيه رده على عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 01:02:11

لما عاب عليه الحلم والتؤدة والتأني كان يحب منه الصرامة والعجلة وبهذا تميز معاوية بالحلم فلا يعجل في في الغضب قصة دخول الاحنف ابن قيس عليه قصة مشهورة تدل على حلمه - 01:02:35

ان الاحنف ابن قيس لما دخل على معاوية بعد ما استتم الامر له كان المعاوي حارب وكان الاحنف حارب معاوية وكان الاحنف شيخا كبيرا تبسط اليه معاوية وتحمل منه ومما قال له مما اثار من حوله ومنهم يزيد ابن معاوية - 01:02:58

يا احنث ما لك قاتلتنا وكنت مع علي علينا قال والله لعلي خير منك والله لعلي خير منك ولئن قاتلك لاقاتلنك لاقاتلنك معه ثم قام الاحنف مغضبا وانصرف وارسل اليه معاوية من يرده ويترظاه واعطاه جائزة - 01:03:22

هذا الفعل من معاوية اسخط من عنده ومنهم يزيد قال يا امير المؤمنين تكلم عليك هذا الاعرابي واغلظ وتبتغي رضاه ذكر معاوية لابنه ان الحلم والشعر بينه وبين الناس وان هذا الرجل ليس مقامه بالهين فان وراءه مئة الف مئة الف فارس - 01:03:49

يغضبون لغضبه لا يدرون لما غضب وهذا يدل على عقل وعلى حلم معاوية وهو من اثار التأني وفيه ان التحلم ان الحلم بالتحلم والعقل بالتعقل يعني يوطن الانسان نفسه على التؤدة وعدم العجلة - 01:04:19

وان كان غيره يراه فيها بطيئا خوارا العجلة في الخير لها مقامها. والعجلة في المعاملة مع الناس لها مقامها وهو الحلم والتأني نعم. نعم. احسن الله اليك قال اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال حدثنا محمد ابن الصلتي قال حدثنا النظر ابن اسماعيل البجلي عن مجالد عن الشعبي - 01:04:42

لانه قال الدهاة اربعة. معاوية رضي الله عنه للاناة والحلم. وعمرو رضي الله عنه للداهية والحرب. والمغر رضي الله عنه للمعضلات الشدائد وزياد وال على الصغير والكبير زياد ابن ابيه - 01:05:09

هو الذي نسب الى معاوية انه للصغير والكبير ولايته وذكر هؤلاء الدهاة في زمنه معاوية منها بالحلم وايش والانا ما يستعجل وعمرو بن العاص داهية تنفث الحرب الله المستعان والمغيرة لشدائد الامور ومعظلاتها - 01:05:28

نعم رضي الله عنه. نعم قال اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي قال حدثنا اسماعيل عن قيس انه قال - 01:05:58

مريض معاوية رضي الله عنه مرضا عيد فيه فجعل يقلب ذراعيه كأنهما عسيب نخل وهو يقول هل الدنيا الا ما ذقنا وجربنا. والله لوددت اني لا اغبر فيكم فوق ثلاث. حتى الحق بالله. قالوا الى مغفرة - 01:06:11

الله ورحمته. قال الى ما شاء الله من قضاء لي قد علم الله اني لم الوا فيه وما كره الله غيره هذا من ثقته بالله وحسن ظنه به علم الله مني اني لم الوا اي لم اجتهد ان اعصيه - 01:06:31

وهذا من حسن ظنه به وكان ذلك في مرض موته رضي الله عنه وهو ما يرجوه من من ربه جراء ما كان منه في امر الولاية من الاجتهاد في مصالح الناس والنصح لهم - 01:06:51

اللهم ارضى عنهم نعم اخبرنا محمد بن احمد بن سهلين قال اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا بشر ابن موسى قال حدثنا احمد ابن الازرق قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده ان عمر رضي الله عنه دعا ابا سفيان رضي الله عنه يعزيه بابنه يزيد ابن ابي سفيان - 01:07:07

كان رضي الله عنهما فقال له ابو سفيان من جعلت على عمله يا امير المؤمنين؟ قال جعلت اخاه معاوية وابناك مصلحان فلا يحل لنا ان ننزع ان ننزع مصلحين وهذي في ولاية عمر - 01:07:27

انه ولى يزيد من ابي سفيان وهو اخو معاوية ثم ولى معاوية فاثنى عليهما بكونهما مصلحان نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال قال حدثنا محمد الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال - 01:07:45

ثني ابي عن سعيد بن المسيب عن عن ابيه انه قال فقدت الاصوات يوم اليرموك الا رجل واحد يقول يا نصر الله اقترب والمسلمون يقتتلون هم الروم. فذهبت انظر فاذا ابو سفيان يمد راية ابنه يزيد. رضي الله عنهما. هذه ولاية - 01:08:06

يزيد في حرب الروم اليرموك يا نصر الله يقترب دعاء الله جل وعلا بان يمد عباده بالنصر مع قوة العدو وكثرة عددهم اللهم ارضى

عنهم. نعم انبأنا محمد بن احمد بن القاسم قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا جعفر بن مكرم قال حدثنا شبابه قال حدثنا اسحاق ابن يحيى ابن طلحة ابن عبيد - 01:08:26

قال حدثنا مجاهد قال جاء رجل من بني مخزوم الى عمر رضي الله عنه يستعديه على ابي سفيان رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ان ابا سفيان ظلمني حدي بمكة. فقال عمر رضي الله عنه فانا اعلم بذلك الحد. ولربما لعبت انا وانت - 01:08:52

ونحن غلمان. فاذا قدمت مكة فاتني. قال فلما قدم عمر رضي الله عنه مكة اتاه المخزومي. وجيء بابي سفيان رضي الله عنه فانطلق عمر رضي الله عنه معه الى ذلك الحد. فقال غيرت يا ابا سفيان فخذ هذا الحجر من ها هنا فضعه ها هنا. فقال - 01:09:12

والله لا تفعلن. قال والله لافعلن. قال فعلاه عمر رضي الله عنه بالدرة. ثم قال خذ لا ام لك. قال فاخذه ابو ابو سفيان فوضعه في الموضع الذي امره عمر رضي الله عنه قال فكأن عمر رضي الله فكأن عمر رضي الله عنه دخله مما صنع بابي سفيان شيء - 01:09:32

استقبل البيت وقال اللهم لك الحمد اذ لم تمتني حتى غلبت حتى غلبت ابا سفيان حتى غلبت ابا انا على هواه وذللته حتى غلبت ابا سفيان على هواه وذللته لي بالاسلام. قال فاستقبل ابو سفيان البيت وقال اللهم لك الحمد اذ لم تمتني - 01:09:52

حتى ادخلت قلبي من الاسلام ما ذللتني به لعمر. اللهم ارضى عنه. كان بينهم ما كان فلما جاء الاسلام هذبهم واورثهم العدل وكان فيها ما كان من هذا الحد في الارظ - 01:10:14

وعلاه بالدرة اما انه هدده ليظربه بها او ان هناله منها ولولي الامر ممدوح في بعض التصرفات التي لا تقبل ولا ترضى ممن دونه وفيه انه انما ذللوا للحق الحق لا لمحض حظ انفسهم - 01:10:36

انصاعوا واطاعوا له رضي الله عنه من جهة عمر ولا من جهة ابي سفيان وانما ذكر هذه الاثار الثلاثة في فضائل ابي سفيان لما ذكر فضيلة ابنه معاوية وابنه الاخر يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهم وارضاهم - 01:11:02

نقف عند هذا الموضع ونسأل الله جل وعلا ان يسلم قلوبنا والسنتنا من المؤمنين وان يخصها على الصحابة بالترضي والدعاء وان يجمعنا بهم في دار الكرامة غير خزايا ولا نداما والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:11:22

سم الكتاب هذا باقي باقي يا شيخ عبد الله وش ودكم يا شيخ لابد ان ان الامر سلمك الله قد تشاورتم فيه النظر فيه ولا عندكم نية وش ودكم سلمك الله - 01:11:43

على العافية تأملوا واعطونا ثلاث اقتراحات ونشوف ان كان انا لي وجهة اخرى اوديها لكم ان شاء الله عقب ما نجلس فيها بركة ما حصلت الكتب مذاكرة كمل الكتاب الله خير - 01:12:40

اللهم اهله ما في شيء يا اخوان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الدروس ان شاء الله الظهر والعصر ثلاثة مجالس حنا طولنا اليوم عليكم حتى - 01:13:05

نعوض بها النقص في المجلس الرابع الحمد لله - 01:13:39